

بلوغ المرام (باب اللباس) (6341/1/71 هـ) (عبدالرحمن البراك)

301

عبدالرحمن البراك

بعده الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في في بلوغ المرام باب اللباس وعن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول - [00:00:00](#) الله صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير رواه ابو داود واصله في البخاري لا اله الا الله سبحانه الله هذا الباب ختم به المؤلف كتاب الصلاة - [00:00:20](#)

ولا تظهر لا تظهر فيه كثير مناسبة اللهم الا ان يكون استدراك لما لم يذكره شروط الصلاة. من مما يتعلق بالصلاة وهو ستر العورة الذي يظهر انه ما ذكر شيء مما يتعلق بستر العورة - [00:00:50](#)

كان فيه حديث اذا صلى احدكم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على هاتفيه منه شيء المقصود انه يعني وطلعه في هذا الموضع ليس لا تظهر فيه مناسبة باب اللباس - [00:01:38](#)

ذكر ذكر في اول ذكر في باب شروط الصلاة عندك في بلوغ المرأة. نعم. باب شروط الصلاة ذكر عدة احاديث مما يتعلق ذكر حديث ام سلمة آ لا يقبل الله سقطه حائض - [00:02:11](#)

الا بخمار عندك. اي نعم وفي الحديث هل تصلي المرأة كيف تصلي المغرب؟ قال اذا كان الدرع سابقا يغطي ظهور قدميها. قيل انه موقوف على ام سلمة يغطي ظهور قدميها. باب شروط الصلاة الحديث الثاني حديث ايش؟ حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

قال لا يقبل الله صلاة احد حائض والحديث جاء حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان كان الثوب واسعا لا يصلي نعم والحديث اللي بعده لا يصلي احد ان بها وعلى هذا فلا تظهر لذكر هذا الباب فيها - [00:03:08](#)

هذا الموضع مناسبة. يعني وضع باب اللباس في هذا الموضع. هل احد انت تكلم عن هذه النقطة؟ ما اتكلم في السبل. البسام. نعم طيب استاذ علي قال شيء عن المناسبة؟ ما قال شيء احسن الله اليكم. كلهم ما ذكروا شيء؟ ما الصنعاني لم يذكر شيء لكنه ما ما رجعت - [00:03:28](#)

مم. المهم. المهم ان اللباس له احكام في الاسلام دين الاسلام جاء باحكام كل ما بكل شئون الانسان في هذه الحياة في مطعمه ومشربه وملبسه ومسكنه جميع شؤون الانسان جاءت الشريعة - [00:03:48](#)

بتفصيل احكامها وهنا باب اللباس يا هباب ذكر احكام اللباس اللباس منه الحلال ومنه الحرام. ويتعلق باللباس يعني ذكر يعني انواع ما يلبس وما لا يلبس وذكر آ صفة اللباس ايضا - [00:04:15](#)

كيف تلبس؟ الهيئة ولكن يظهر انه هنا انما قصد الجانب الاول ذكر ما يباح ويحرم من اللباس والاصل والاصل في اللباس الحل. قال الله تعالى يا ايها يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تذبوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده - [00:04:42](#)

طيبات للرزق ما الاصل في اللباس؟ كالاصل في الطعام والشراب وهو الحل. فالاصل في اللباس الحل فلا يحرم من اللباس الا ما حرمه الله ورسوله كالحليب ذهب على ما يأتيناه - [00:05:14](#)

اليكم قال يعني باب ما يحلو ويحرم. باب يعني ما يحل ويحرم من اللباس. والباسام قال وذكر اللباس بعد الصلاة. وذكر اللباس بعد الصلاة لان ستر العورة احد شروط الصلاة. لا - 00:05:38

لتقدم الاحاديث التي برة يعني ما تتضح المناسبة لو لم يذكر ما يتعلق ثم انه هنا لم يتعرضوا لستر العورة اصلا. انما ذكر يعني يركز على محرمات. يعني ما ما يحرم وما يحل يلباس في الجملة. نعم. طيب باب اللباس. وانا بامر نعم - 00:05:58

انه الذي سيلبس كأنه منها اطلاق اسم المصدر على المفعول. فني باس بمعنى الملبوس ابو احكام ما يلبس ما يلبس نعم. وعن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول - 00:06:28

صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير. رواه ابو داود واصله في الصحيحين. واصله واصله في البخاري احسن الله اليكم. نعم. واصله في البخاري يقول اه في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي في هذا اخبار من النبي انه سيقول صلى الله عليه وسلم انه سيكون في هذه - 00:06:51

من يستحل الحر وهو الفرج وهو كناية عن استحلال الزنا الحر والحرير فيأكلن من امتي اقوام يستحلون وفي هذا ذنب لهم وهو يدل على تحريم الزنا والزنا حرام بالكتاب والسنة والاجماع - 00:07:16

استحلال الزنا من نواقض الاسلام لانه استحلال لما هو محرم تحريما قطعيا يستحلون الحر والحرير وهذا هو الشاهد من الحديث. الشاهد من الحديث قوله والحرير يستحلون الحر لان ذلك يدل على تحريم الحرير. لبس الحرير في في الشريعة الاسلامية -

00:07:43

وفي كمال الحديث والخمر والمعازف والخمر والمعازف. فذكر اربعة من المحرمات الحرة الفرض والحرير وهو نوع من اللباس

معروف والخمر وهو حرام بالكتاب والسنة والاجماع والمعازف وهي الغنى واللات الغنى - 00:08:15

وهذا اصح حديث يستدل به على تحريم المعازف المستبيحون او يعني المستبيحون للمعازف يضعفون هذا الحديث ويقولون ان البخاري ذكره تعليقا ولكن الصحيح انه وان كان معلقا فقد علقه عن شيخ - 00:08:41

بصيغة الجزم فالحديث صحيح على العراق في الفيتة لا تصغي لابن لا تصغي لابن حزم للمخالف شطب من بيت انتكر ابن القيم ذكر في الاغاثة انه وصل وصلوه في السنن بسند صحيح. المقصود وصلوا رواية البخاري - 00:09:10

نعم. احسن الله اليكم. الخمر والمآزف. الشاهد حديث من الادلة الدالة على تحريم لبس الحرير. والحرير نوع معروف. قال العلماء ان الحرير الذي ينسج من دود القز وهو الذي يسمونه الناس الحرير الحرير الاصلي اما الحرير الصناعي - 00:09:36

فان كان التحريم لا هم ما ليس حريرا حقيقيا لكنه ناعم والتحريم ليس متعلقا بكون اللباس ناعم ولين ورقيق. وكان ملابس النساء احسن الله اليكم. نعم ما يلبسه الا النساء هذا الصناعي الحرير الان اقل ما يلبسه الرجال او لا يلبسه والله ما ادري اظني يلبسه من

يلبس من - 00:10:14

لكن خصوا هذا بالحرير الاصلي الذي يحصل او ينسج من دود القز نعم بعده. وعن حذيفة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة - 00:10:45

نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه رواه البخاري. في هذا الحديث تحريم الاكل والشرب في انيس الذهب والفضة وتقدم هذا في باب الانية وهذا وهذا الطرف مناسب لما تقدم لباب الانية نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية

الذهب والفضة او او ان نأكل - 00:11:06

في صحافهما وقال فانها لكم في الدنيا لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. هذا تقدم في باب الانية من بلوغ المرض والصحيح ان هذا الحديث ما في معناه يدل على تحريم انية الذهب والفضة - 00:11:40

في جميع الاستعمالات اكلا وشربا وغير ذلك ومنها الوضوء. فلا يجوز الوضوء في انية الذهب والفضة ومن اجل ذلك ذكر هناك في باب الانية قال وان نجلس وعن لبس الحرير والديباج وعن لبس نعم والديباج لبس الحرير - 00:12:01

عطف الديباج عن الحرير من عطف الخاص عن العام لان الديباج قالوا انه انه الحرير الغليظ او الغليظ من الغليظ من الحرير فعطفه

عن الحرير من عطف الخاص على العام. وان نجد - 00:12:28

عليه ايضا ونهانا ان نجلس على الحرير والديباج والجلوس على الفراش هو نوع لباس. فيدخل في النهي فالنهي عن لبس الحرير والديباج يتضمن النهي عن افتراشهما الافتراش بالجلوس او بهيئة وباي هيئة اخرى فان - 00:12:48

يسمى لبسا كما ويستدلون على ذلك بحديث انس يقول فقمتم الى حصير قد اسود من طول ما لبس. فالحديث لا يجوز لبسه.

وسياتي هذا التحريف مختص بالرجال فلا يجوز للرجل ان يلبس الحرير على بدنه ولا ان يفتشره ويجلس عليه - 00:13:16

الى هنا يا محمد. طيب اه اقرأ احد الشروع او شي الحديث الاول ليكون من امتي اقوام نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله تعالى درجة الحديث الصحيح اخرجه البخاري تعليقا. قال ابن قال ابن الصلاح في علوم الحديث التعليق في في احاديث البخاري

قطع اسنادها - 00:13:46

فصورته صورة الانقطاع وليس حكمه وليس حكمه فما وجد من ذلك فهو من قبيل الصحيح. لا من قبيل الضعيف فما اخرجه

من حديث ابي عامر الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي اقوام يستحلون الحرى والحرير - 00:14:23

صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح. والبخاري قد يفعل مثل ذلك لغير الاسباب التي يصحب خلل الانقطاع. لذا فقد صحح هذا

الحديث البخاري حيث اورده في صحيحه مجزوما به. كما صححه ابن القيم - 00:14:43

وابن الصلاح والعراقي وابن حجر وابن عبد الهادي والشوكاني. مفردات الحديث احسن الله اليكم ما يؤخذ من الحديث. نعم اولا يخبر

صلى الله عليه وسلم انه سيكون من امته من يأتون فاحشة الزنا مستحليها. نعم. فهي من اعلام - 00:15:03

ثانيا يخبر صلى الله عليه وسلم انه سيكون من امته من يلبس الحرير من الرجال مستحليين مستحليين لبسه ويبيح الزنا. وقد وقع ما

اخبر عنه صلى الله عليه وسلم. فهي انظمة الدول التي - 00:15:27

الاسلام. فهذه هي انظمة الدول. انظمة الدول التي تدعي الاسلام تبيح الزنا. انظمة الدول فيها اباحة الزنا عن تراظ الزنا عن تراظ لا

يعاقبون عليه ولا ينكرون. الا ان يكون من ذات زوج لما فيه من العدوان على حق الزوج بس - 00:15:47

قال كفر بواح نعم يحرمون التعدد احسن الله اليكم ويحرمون التعدد فلو وجدوا مع رجل زوجة ثانية سجنوه ومن قال خليله اطلقوه.

يجبر المصيبة. المسلمون في اكثر احوالهم نسأل الله حكومات وشعوب يعني مرتمون في - 00:16:14

في احضان اعدائهم يجرون ورائهم ويتبعونهم تبعية ظلماء عمياء نعم. الرجل مع الرجل الشقق الجنسي نعم بعده هولندا والسويد.

خلفها هي انظمة الدول التي تدعي الاسلام تبيح الزنا. وتجعل له اسواقا ومحلات خاصة وتأخذ - 00:16:41

من المومسات الظرائب وتقرر لهن الاطباء وتشملهن وتشملهن بعنايتها الصحية والاجتماعية وها هم الرجال ممن يدعون الاسلام

يلبسون ما ادري هل هذا هو الوضع القائم كان فيه تقنين لا قضية في القوانين اباحته كما قلت لكن اللي فيه - 00:17:08

هذا كان موجود في الكويت قريب. بس قبل يعني يعني لعله في ايام استعمارهم ولا يزالون مستعمرين لا يزالون نعم. ها؟ تركيا ايضا

موجود. الان؟ موجود اعوذ بالله اليكم وصفك عندك الامارات والان يشار اليها يشار اليها - 00:17:38

في غاية الانحطاط. نعم. لا يستحلون هذي حرية شخصية الحرية هذا استحلاله اي استحلال اذا قيل يعني الانسان لا ينكر عليه الا

نعم. احسن الله اليكم. الان بعض الدول التي تسمى اسلامية كالمغرب هي الدولة الاولى في سياحة الجنس في العالم كله - 00:18:08

حتى يقصدها الصليبيون. هذا بلاء عظيم. العافية. نسأل الله السلامة. نسأل الله العافية اعوذ بالله من الكفر يا شيخ في بعض بلاد

المسلمين بالحج والعمرة شخص نعم وقفت وقفت معه شخصا تكلمت معي شوي نعم وقفنا مع نعم يا محمد - 00:18:35

قال وها هم الرجال الرجال ممن يدعون الاسلام يلبسون الذهب ويأكلون ويشربون في اواني في الفنادق الراقية والحفلات الكبيرة

ويلبسون الحرير مستحليين كل ذلك. احسن الله اليكم الاستحلال ثالثا ان استحلال الشيء ان استحلال شيء ان استحلال شيء من هذه

الامور - 00:19:01

علم تحريمها من الدين بالضرورة هو تكذيب للنصوص الواردة في كتاب الله تعالى والثابتة عن رسوله صلى الله عليه وسلم ومن كذب

تلك النصوص فهو كافر خارج عن الملة الاسلامية. وقوله صلى الله عليه وسلم من امتي - 00:19:31

يحتمل احد امرين. اولا انه انما سمي من الامة باعتبار ما يسبق قبل استحلاله لهذا الاشياء هم من امتي من حيث الانتساب. لانهم لانهم يشهدون ان لا اله الا الامة في الاحاديث تفسر اما ائمة الاجابة وهي وهم كل من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هو - 00:19:51

امتي قد يكون من امتي من هو كافر وهو كافر من من الامة من حيث الانتساب. كما يسمون الان ما يسمون المسلمين نعم. وش زميل نعم. ونعم وهذا وهذا جائز لغة باعتبار ما كان كقوله تعالى واتوا - 00:20:21

اموالهم وقد بلغوا الرشد. نعم. او ثانيا واما انه من امة الدعوة فقط وليس من امة الايجاب لا لا هو الاحتمال الاول بس. اما امة الدعوة لم يزالوا هل كفرة وامم الكفر؟ لم تزل تستحل هذه المحرمات - 00:20:45

الصواب ان المراد امة الاجابة بعده. ورابعا الحديث فيه بيان معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم قال سيكون من امتي ولم يوجد الا في هذه الازمنة الاخيرة التي طغت فيها اخلاق الفرنج على - 00:21:06

اخلاق الامة الاسلامية فوجدت فوجدت هذه الامور في في البلاد التي يدعي قادتها الاسلام فان لله وانا اليه راجعون. فائدة وحكم اللباس يكون على اربعة انواع. احسن الله اليكم. قيل - 00:21:26

وضح رابعا رابعا الحديث فيه بيان بيان معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم قال سيكون من امتي ولم يوجد الا في هذه الازمنة الاخيرة التي طغت فيها اخلاق الفرنج على - 00:21:46

نعم شارع الاشواق لا اله الا الله اليوم احسن الله اليكم بعضهم يقول انا ما استحل او بعض هؤلاء الذين يحكمون القوانين يقولون لا نستحل ايه نعم لمجرد الترخيص لهذه الاشياء اذا كانوا يعطونك ترخيص او منصوب انه لا يعاقب - 00:22:10

اي استحباب؟ نعم بعض الناس اللي جاي يصلي يلبس سروال على حد الركبة هذا للعمرة يعني الركبة فيها خلاف تعرف الركبة بعضهم يدخلها في العورة بعضهم يخرجها يعني لكن على كل حال ينصح ينصح. نعم - 00:22:38

احسن الله اليكم يقول السائل كيف ينصح المسلمين اذا يعني وليس عليه سواه واذا جلس انحشر يعني مثل لباس بعض النساء النساء تلبس من هذا النوع هذه الحرية نعم - 00:23:05